الكلمات

اجلس بنا نؤمن ساعة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

عليه الخير كله نشكره على نعمه المتكاثرة والائه المتتابعة بزيادة ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنبارك للاخوان الذين هم سبب لهذه المناسبة. فهل يبارك لهم - 00:00:00

والله ان نسأل ان يجعل ذلك عونا على الطاعة. وان يكون ذلك فاتحا خير اسأل ربنا جل وعلا لنا ولهم عليكم السلام. نسأل ربنا جل وعلا وعليكم السلام لنا ولهم التوفيق - 00:00:43

والسداد. يا ايها الاخوة في الحديث الصحيح الذي خرجه الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - 00:01:03

وفي رواية في مسلم وهي اصح من الاولى. مع انها كذا الروايتين في صحيح الامام مسلم. ما اجتمع قوم دون كتاب الله يعني بدون ان يقيد ذلك في بيت من بيوت الله. وعليه في اي مكان. اذا اجتمع - 00:01:25

قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة تحفهم الملائكة بظلم بما يصنعون وفرحا بما يعملون. حفتهم الملائكة وغشيتهم او وحدة وهي ايها الاخوان ينبغي علينا جميعا ان نحرص على اسباب الرحمة - 00:01:48

وكل ما يجذب الرحمة نحن انما نعيش ونرزق ونتحدث ونتكلم ونأكل ونشرب برحمة الله جل وعلا. ولولا رحمة الله لما استطاع يقوم بما يقوم به من احبابه فاذا علينا ان نحرص على ما يجلب هذه الرحمة. ومن اسباب الرهبة هو ذكر الله جل وعلا - 00:02:21

ولذا معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه وهو من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. وقوله هذا قد الفه البخاري في صحيحه يقول تعال بنا نؤمن ساعة - 00:02:57

ما معنى ذلك؟ تعال بنا نؤمن ساعة انظر الى هذه الكلمة الجميلة. والى هذه العبارة اللطيفة يعني تعال نتذاكر شيء مما جاء في كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يزداد الايمان وتنشرح الصدور - 00:03:20

النفوس بهذا نؤمن في هذه الساعة وليس معنى مؤمن في هذه الساعة يعني اذا انقضت الساعة ذهب الايمان لا وانما انت في هل المذاكرة ايمانك يزداد ويقينك يرتفع وترتاح نفسك وتنشرح صدرك - 00:03:44

نعم ولذا حنفضل المشيد وخر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم التقى مع ابي بكر الصديق والحديث في مسلم. قال لقد نافق حنظلة فتعجب ابو بكر الصديق قال وما ذاك - 00:04:09

قال كنا اذا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا كأننا نرى الجنة رأي عين او نحو ذلك واذا رجعنا الى بيوتنا وعافسنا الاولاد واشتغلنا في الضيعات - 00:04:36

ذهب هذا الذي نجده عندما نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر الصديق وانا كذلك ابو بكر رضي الله عنه هو انا كذلك وذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك. طيبك الله والشرع - 00:05:06

فكاعوا يلبسون عليه الصلاة والسلام. فقص عليه حنظلة ما يحصل له وما يرضى له. فقال له عليه الصلاة والسلام لو كنتم تدومون على الحالة التي انتم فيها عندي لصافحتكم الملائكة على فروشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة - 00:05:30

او كما قال عليه الصلاة والسلام فائدة الانسان يعتزم هذه الاوقات وهذه الساعات وفي هذه الاوقات وهذه الساعات في الحقيقة زاد زاد لك يا ايها المسلم في سيرك الى الله عز وجل. يا ايها الاخوة تعلمون ان - 00:06:01

الدابة والسيارة وقبل ذلك الانسان حتى يكون باعماله يحتاج الى زاك الى اعماله الدينية والدنيوية وصية تحتاج الى بنزين حتى

تمشي. فانت يا ايها المسلم كذا في شيبك الى الله والباب الاخرة تحتاج الى شيء. وهذا الزاد ايها الاخوة هو بحول الله لا يحتاج الى ان تدفع مال - 00:06:28

وتشتري هذا الشيء بل هم بحول الله مبذول ولكن لمن وفقه الله عز وجل اليه. ولذا يا ايها الاخوة يعني عندما يأتي الى المسجد ويصلي وينصرف من الصلاة ماذا يجد؟ يجد انشراح ويجد - 00:07:05

راحة نعم وطمأنينة هذا الانشوار وهذه وهذه الطمأنينة لو دفعتها جميع اموالك قد لا تحصل عليها لانها بحول الله ليست هي بدفع المال. وانما هي بارك الله فيك وانما هي بحمد الله مبزولة واباح عليها الا انك تبذل السبب. فلذا نعود الى الحديث - 00:07:30

ذكره قل حفته الملائكة وغشيته الرحمة وبعد غشيتهم ان يرتفع حتى تخشاه نعم بارك الله فيكم. يعني هذه الرحمة من قسوتها تخشاه تتحداه الا هفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. والسكينة يا ايها الاخوة هي الطلاب دينا - 00:08:09

الا بذكر الله تطمئن القلوب فهذه السكينة هي بحر خير من الله عز وجل. ينزلها عليك يا ايها الانسان. يا ايها العبد باسباب اذا صنعتها وعملتها نزلت عليك السكينة. وانت بلا سكينة - 00:08:40

سوف تشعر بالقلق نعوذ بالله وبالاكتئاب وفي الحيوة وعدم الراحة نعم واما اذا كانت السكينة قد نزلت عليك فانت تبدأ انت ترتاح وانت مبتاع ولذا ربنا عز وجل ينزل السكينة على عباده وبالذات في شدة الحاجة - 00:09:08

ولذا في بعض الغزوات انزل الله عز وجل وهي غزوة بدر انزل السكينة في قلوب المؤمنين. وفي غزوة ايضا الاحزاب حتى ان ربنا عز وجل يقول اذ اغشيكم النعاس امنة منه - 00:09:38

يعني في وقت الشدة وقت الحر يكون الانسان ذات قلب فزع عندما يعني يأتي لك اللوم هذا من راحة وطمأنينة حتى الذي غير مبدع وغير مطمئن لا يمكن ان ينام ولو جلس سعة - 00:10:02

فهالسكينة انزلها ربنا عز وجل. فنحن يا ايها الاخوة بحاجة الى السكينة. ووالله ان حاجتنا للسكينة اشد من حاجتنا للطعام والشراب اذا لم تأكل ولم تشرب؟ نعم تموت موتا حسيا. ولكن اذا لم تطمئن ترتاح - 00:10:26

ولم تؤمن نبوت الانسان موتا معنويا. والموت المعنوي اشد من الحس. الموت الحسيني لابد منه كل نفس ذائقة الموت ولكن الموت المعنوي ليس بحمد الله لا بد منه وانما ان يكون هذا للكافر والضال والمنحرف نعوذ بالله من ذلك - 00:10:49

ولذا ربنا عز وجل يقول اومن كان ميتا فاحييناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمنبثوا في الظلمات ليس بقارب منها ميتا فاحييناه فاحييناه بالوحي. وبالايمان وبالهداية نعم فنزلت عليهم السكينة والارض الرابع وذكرهم الله فيما عنده. نسأل الله من فضله. من انت يا - 00:11:18

والعبد عندما يذكرك الله فيمن عنده. يا ايها الاخوة ولله المثل الاعلى. لو ان ملكا من ذكرنا في مجلسه هذا ماذا يحصل لنا بسبب هذا الذكر؟ فرحة. فرحة. نفرح. وننبسطها. نعم. والله ذكرنا فلان - 00:11:50

ذكرنا المن او الوزير الفلاني بخير واثنى علينا. كيف رب العالمين ولذا فالحديث الصحيح الاخر عن مع عبدي حين يذكرني انا مع حبي حين يذكرني وتتحرك بي شفتي فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:12:14

الله جل وعلا يذكرك يا ايها العبد في نفسه. وعندك من في البلاء ذكرته في ملأ خير منه يذكرك في الملأ الاعلى عند الصحابة اعند عفوا الملائكة عند ملائكته جل وعلا - 00:12:36

وهذا بحول الله متيسر لنا. فالله نسأل ان يوفقنا واياكم الى اجمعين نحن مجالسنا بذكره وبطاعته. وبهدايته على كما اني اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يشرح قلوبنا وان ييسرنا لفعل الخيرات وان - 00:12:57

علينا السكينات والرحمات واسأله جل وعلا البركة. في اهالينا وتولياتنا في اهالينا وذرياتنا واوقاتنا وابداننا وان يبارك لنا في اموالنا وصحتنا واعمالنا وان يجعلنا مباركين حيث وان يذكرنا جل وعلا فيمن عنده ان يدخلنا الجنة نحن ووالدينا وذرياتنا واهالينا - 00:13:28

وجميع المسلمين هذا بالله تعالى التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:14:08